

## شرح مختصر الخرقى كتاب الطهارة (52-52) | فضيلة الشيخ د. عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه قال رحمة الله تعالى بباب الحيض واقل الحيض يوم وليلة واكثره خمسة عشر - 00:00:07

ويوم فمن اطبق بها الدم فكانت ممن تميز فتعلم اقباله بانه اسود ثخين وادباره سخين منتدى ليس عندنا. موجود المغني. يعني دل عليه الحديث الصحيح بلى في نسخته موجودة. دل عليه حديث - 00:00:30

اسود يعرف يعني له رائحة لو عارف يعني رائحة نعم وادباره بانه رقيق احمر. تركت الصلاة في اقباله. فإذا ادبر ثلاث وتوصلات لكل صلاة وصلت فان لم يكن دمها منفصلا وكانت لها ايام من الشهر تعرفها امسكت عن الصلاة فيها - 00:00:55

اغتسلت واغتسلت اذا جاوزتها فان كان لها ايام انسيتها فانها اقعدوا ست او سبعا في كل شهر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول - 00:01:26

المؤلف رحمة الله تعالى بباب الحيض وهو اخر ابواب الطهارة وهو موجب للطهارة الكبرى هي الغسل ختم به المؤلف كتاب الطهارة وهذا الباب من ابواب الفقه من اعقد الابواب عند اهل العلم - 00:01:50

عند عند ارباب المذاهب على ما سيأتي من امثلة هذا التعقييد في هذا الكتاب وفي غيره من الكتب في المطولات اشد يعني نظير ما مضى في تقسيم الماء الى ثلاثة اقسام ونشأ عنه من فروع المسائل ما لا يتصوره كثير من طلاب العلم - 00:02:11

فيستصعبون دراسة الفقه لوجود مثل هذه التفريعات مع ان ما ورد في الحيض من النصوص شيء يسير يمكن الاحاطة به لكن الذي يصعب دراسة مثل هذا الباب كثرة الواقع والنوازل. كثرة الواقع والنوازل - 00:02:36

النساء تختلف عاداتهن قلة وكثرة زيادة ونقصا انتظاما واختلافا واضطرابا وواقع لا تعد ولا تحصى ويفترض اهل العلم لكل واقعة جواب نشأ عن ذلك كله تعقييد في فهم مسائل هذا الباب - 00:03:01

والا في الاصل ان توضع ضوابط تطبق عليها هذه او الفروع اضافة الى هذه الصعوبة ان في بعضها مخالفه لما جاء في بعض الاحاديث والسبب في ذلك ان بعض الاحاديث تحتمل - 00:03:25

اكثر من فهم وفهم منها بعض اهل العلم ما لم يفهمه الاخر والاحاديث ايضا اضافة الى هذه الاحتمالات تختلف قوة وظعفا من وجها انتشار العلماء. فبعظمهم يرجح حديث على حديث - 00:03:51

ويبني عليه مسائل الباب وهكذا ثم ازداد الامر تعقيدا بعد وجود المؤشرات فالماكولات لها اثر وحفظ المواد الغذائية له اثر استعمال الموانع والروافع له اثر في الانظام والاضطراب ولذا لا تجد - 00:04:10

وقتا من الاوقات يخلو عن سؤال من اسئلة الحيض النساء تعرطن لهذا الامر الذي كتبه الله على بنات ادم كتبه الله على بنات ادم فاول امراة حاضت وهذا كما جاء في الحديث الصحيح ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم - 00:04:43

وان روى عن ابن مسعود بسند جيد ان اول من حاض نساءبني اسرائيل عوقين بالحيض لكن ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام كما قال الامام البخاري اكتر فهو مكتوب على بنات ادم من اول الامر - 00:05:05

لان هذا جبلي طبيعي يشتراك فيه النساء وهو بالنسبة للنساء وللرجال ايضا اذى كما قال الله جل وعلا يسألونك عن المحيض قل هو

اذى والخلاف بين اهل العلم في المحيض المانع من العبادات - 00:05:25

يمعن المرأة وليس حيضتها بيدها في كتابة الاجر والثواب الذي منعت منه مع انها لو كانت ظاهرا لفعلته ولم تمدنه من تلقاء نفسها وانما منعت شيء كتبه الله على بنات ادم - 00:05:51

فمنهم من يقول انه يكتب لها الاجر كما كانت تفعل حينما كانت ظاهرا نظير ذلك المريض والمسافر لأن حيضتها ليست بيدها ومنهم من يقول لا يكتب لها من الاجر شيء. ما دام لا تصلي ولا تصوم نعم ليس عليها اثم - 00:06:14

لان الامر ليس بيدها وحجة من يقول بهذا القول ان هذا هو السبب في نقص دينها ولو كان يكتب لها الاجر الذي كانت تفعله عندما كانت ظاهرا ما صار نقصا في دينه - 00:06:37

اجرها كامل ولذا لم يكن السفر والمرؤظ بالنسبة للرجال نقص في دينهم ظاهر ولا مو بظاهر المرأة تتمنى وتتحسر ان لو كان الطاهرا تصوم مع الناس وتصلي مع الناس وتتهجد مع الناس - 00:06:55

تحجج مع الناس وتعتمر مع الناس وغير ذلك مما يمنعها حيضا كثير من من اه الحريصات على فعل الخير تتقطع من الاسى اذا نزل عليها الحيض لانه يمنعها من صلتها بربها - 00:07:17

من اعظم العبادات التي هي الصلاة والصيام فهل نقول ان اجرها كامل باعتبار انها منعت او نقول ان الاجر ناقص ولذا صارت ناقصة الدين بسببه محل خلاف بين اهل العلم - 00:07:37

ولا شك ان الناس يتفاوتون من النساء من تفرح اذا جاءت هالعادة اذا نزل عليها الحيض تفرح ترتاح من الصلاة ومن الصيام وهي معذورة شرعا فهل مثل هذا يكتب له من الاجر ما كان يعمله حينما كان ظاهرا هذا بلا اشكال بلا خلاف. مثل هذا لا يكتب له - 00:07:58

وهذا مضطرب في سائر العبادات. يعني الاعمى اذا فرح بالعلم لانه يعذر عن الجهاد الاعرج اذا فرح بالعرج لانه يعذر عن الجهاد نعم والمريض اذا فرح بالمرض لانه يعذر عن حضور الجماعة وما اشبه ذلك - 00:08:23

هل يكتب لهم من الاجور شيء؟ لا لا يكتب لهم من الاجور شيء لان المرد في ذلك الى القصد وكون الانسان يتمنى الشهادة وهو على فراشه. ويتمنى الشهادة ويموت على فراشه يكتب له اجر الشهداء. يعني اذا صدق في امنيته - 00:08:44

اذا صدق في امنيته وانه لو تيسر له ذلك لبادر اليه يكتب له من الاجر مثل ما مثل من يقتل في سبيل الله. وبالعكس اذا فرح بما يعذر به في مثل هذا لا يكتب له شيء - 00:09:03

فيكتبه لمثل هذا من النساء على حسب ما يقهر في قلوبهن يكتب لهن من الاجور اولى وهذا ظاهر لان المدار على النيات والمقاصد المدار على النيات والمقاصد وبعض النساء يعني مما يؤكّد عدم فرجهن بنزول الحيض وراحتهن بتترك الصلاة بعض - 00:09:24

النساء تقوم على عادتها اذا في الثالث الاخير من النوم تقوم من الليل تقوم وعليها العادة فتدعوا الله جل وعلا وتفعل ما يجوز لها فعله مما يقرب الى الله جل وعلا وتترك الباقي مثل هذه - 00:09:51

اجرها عند الله عظيم اجرها عند الله عظيم لكن من فرحت بالعذر ونامت الى اثناء النهار وقالت الحمد لله الذي اراحتنا من من القيام في الليالي الباردة مثل هذه لا شك ولا اشكال في كونها - 00:10:11

لا تؤجر فهن يتفاوتن والمدار في ذلك على النيات والمقاصد ويبقى ان المسألة في الجملة محل خلاف بين اهل العلم وكل فريق ادله الحيض يعرفه اهل العلم اللغة اه بالسيلان - 00:10:31

يقولون حاظ الوادي اذا سال حوض الوادي اذا سأله في الاصطلاح شرعی عند الفقهاء يقولون دم طبيعة وجبلة يعني يخرج به الدماء الطارئة دم طبيعة وجبلة لا ينشأ عن آآ مؤثر - 00:10:55

يعني ليس بجرح ولا قرحة ولا شيء انما ينشأ عن صحة يعني يوجد في حال الصحة كما يوجد في حال المرض دم طبيعة وجبلة يخرج من عرق في اقصى الرحم - 00:11:24

وهو منتظم في الغالب له حكمه عظيمة سببها تغذية المولود الجنين في بطنه امه يتغذى بهذا الدم فاذا لم يكن ثم جنين خرج في

اوقات منتظمة ولذا المرجح عند اهل العلم ان الحامل لا تحيض - [00:11:47](#)

الحامل لا تحيض ولو نزل عليها دمها الذي تعرفه في اوقاته وعلاماته وما دامت حيض فهي لا تحيض فما دامت حامل فهي لا تحيض  
من اهل العلم من يقول ان الحامل تحيض فإذا نزل عليه في وقته - [00:12:15](#)

ولونه ورائحته فانه يعد حيضا وعلى كل حال لو كانت تح晁 ما عدت الاقرأ علامات على خلو الرحم لو كانت الحامل تح晁 ما عدت  
الاغري والحي晁 علامات على خلو الرحم - [00:12:33](#)

لقلنا انها حافظت ثلاث حي晁 وهي حامل ولا تخرج بذلك من عدتها والشرع جاء باعتداد ذات الاقرأ بالحي晁 نعم ها لا اغليبي ولا حتى  
هذا القليل النادر هذا القليل الذي ليس باغلب تعتد به ايش اذا كانت حامل وتح晁 - [00:12:54](#)

لا هو جعل في مقابل الحمل فالملطقة اما ان تعتد بوضع الحمل واما ان تعتد بالحي晁 فلما جعل مقابللا له علم انهم لا يجتمعان لما جعل  
في مقابلله علما انهم لا يجتمعان - [00:13:21](#)

يعني لو حافظت ثلاث مرات وقالت انا خلصت خرجت من العدة ثم تبين في بطئها حمل بعد ذلك نقول الدم الذي نزل عليها انه دم  
فساد لا عبرة به انما هو نزيف - [00:13:41](#)

نعم من هي ايها على كل حال وجد من النساء من لا تحيا وجد من نساء من لا تح晁 ووجد من آآ من تلد من النساء انها لا يصاحبها  
ذنب بدون ما يصلح انفاس - [00:14:00](#)

ولذا قلنا قل النفاس لحظة ولو لحظة نعم مع انه نادر جدا يعني لكنه وجد من النساء من لا تح晁 ومن لا اه يخرج معها الدم مع  
الولادة يقول رحمة الله تعالى - [00:14:24](#)

اقل الح晁 يوم وليلة اقل الح晁 يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوما. هذا هو المذهب والمرجح عندهم عند الحنابلة اقله يوم وليلة  
واكثره خمسة عشر يوما ما الدليل على كون اقله يوما وليلة - [00:14:41](#)

نعم يعني وجد من تح晁 يوم وليلة يعني ما وجد من تح晁 اقل اذا وجد من لا تح晁 اصلا نعم الا يمكن ان يوجد من اه ينزل على  
الدم اقل من يوم وليلة او هذا باعتبار الحكم الشرعي - [00:15:06](#)

نعم لا باعتبار الوجود ويستندون في هذا الى امرأة ادعت انها خرجت من العدة في شهر نزلت عليها العادة ثلاثة مرات في شهر في  
عهد علي رضي الله عنه وارضاه - [00:15:25](#)

فسأل عنها شريح وقال ان جاءت ببيبة صدقت والا فلا لانه خلاف العادة كيف يكون اقله يوم وليلة من خلال هذا الاثر لما اجاب شريح  
بقوله ان جاءت بمن يصدقها - [00:15:50](#)

قبل قولها والا قال له علي فيما ذكر في الخبر قالون يعني جيد بالروميه نعم فإذا تصور انها حافظت اول يوم من الشهر ثم  
ظهرت ثلاثة عشر يوما - [00:16:14](#)

الذي هو اقل الطهر بين حيضتين ثم حافظت اليوم الخامس عشر ثم ظهرت من السادس عشر الى التاسع والعشرين ثم حافظت في  
اخر يوم من الشهر تكون بهذا خرجت من العدة - [00:16:33](#)

ظاهر ولا ما هو بظاهر اقله يوم وليلة من هذا الخبر في دليل غيره ولا ما فيه في دليل ثاني ولا ما في من اهل العلم من يرى ان الاقل  
ثلاثة ايام - [00:16:54](#)

والاكثر عشرة وهذا معروف عند الحنفية قال له ثلاثة ايام واكثروا عشرة ايام ومنهم من يرى انه لا حد لاقله ولا لاكثره ولا لاقل الطهر  
ولا لاكثر الطهر ولا حد للسن - [00:17:10](#)

بداية ولا نهاية لانه عنده في المذهب انه لا ح晁 قبل تسع سنين ولا بعد خمسين سنة فعلى كلهم الذي يحصل قبل التسع في  
الثامنة في السابعة هذا لا يعد حيضا - [00:17:41](#)

والذي يحصل بعد الخمسين لا يعد حيضا مع انه وجد بكثرة الح晁 بعد الخمسين اما قبل التسع فهو نادر المقصود ان المعمول به  
عند الحنابلة انه لا ح晁 قبل تسع سنين ولا بعد خمسين سنة - [00:18:00](#)

وعلى القول بأنه لا حد لاقله ولا لاكثره ولا لاقل الطهر ولا لاكثره ولا في النهاية. بل متى نزل الدم هو الحيض  
تجلس له المرأة - [00:18:21](#)

ولا فرض واحد ولو زاد عن خمسة عشر يوما يستدل العلماء على ان اكثر الاحياء خمسة عشر يوما بحديث تمكث شطر دهرها وشطر  
الدهر كم خمسة عشر خمسة عشر يوما لكن لا يمنع ان يكون - [00:18:41](#)

ال الحديث خرج مخرج الغالب خرج مخرج الغالب مع ان تمكث شطر دهرها. الحديث مختلف فيه بكلام قوي لاهل العلم نعم كلام تضعيشه  
ظاهر عند اهل العلم الحديث وعلى كل حال ليس فيه مستدل - [00:19:12](#)

حتى لو قال تمكث شطر ظهرها حتى التي تمكث شطر ظهرها هذا ليس هو الغالب على ما قالوا الغالب ستة او سبعة غالب النساء ستة  
ايم وسبعة فلا مستمسك بهذا الحديث لا لاكثره ولا ولا للقصة الاولى بالنسبة لاقله - [00:19:34](#)

فالذى رجحه شيخ الاسلام رحمهم الله وجمع من اهل التحقيق انه لا حد لاقله ولا لاكثره ولا لجميع التحديدات التي ذكرت في هذا  
الباب من قبل اهل العلم آلا لا دليل عليها - [00:19:56](#)

يعنى لا يوجد نص صحيح صريح انما فيه استدلالات واستمساكات من اهل العلم ببعض الاخبار والاثار وببعض الواقع وببعض الواقعية.  
اكثره خمسة عشر يوما يعني مضطرب في كل اشهرها اكثر من مرة - [00:20:17](#)

يعنى يوجد من تحديد في الشهرين مرة وجد من تحذير في الشهرين مرة لكن هل يوجد في الشهر مرتين اذا قلنا لا احد ليقال لي وش  
المعلوم تقصد الواقع ولا الحكم - [00:20:41](#)

من الواقع الله اعلم ما ادرى على كل حال يقول المؤلف من اطبق بها الدم هذه هي المستحاضة والاستحاضة نزول الدم الذي يختلف  
عن دم الحيض كما يقول اهل العلم انه دم ينزل من - [00:20:56](#)

عرق في ادنى الرحم في ادنى الرحم فمن اطبق بها الدم استمر معها واستحيط سبع في عهده عليه الصلاة والسلام من النسوة وبنات  
جحش مبتليات بالاستحاضة فمن اطبق بها الدم - [00:21:20](#)

فكان من تميز فتعلم اقباله بأنه اسود ثقيل منت واباره بأنه رقيق احمر تركت الصلاة في اقباله فاذا ادبر اغتسلت وتوضأت لكل  
صلوة وصلت الان المستحاضة التي ينزل عليها الدهر الشهر كامل والشهرين والثلاثة وقد تستحاض السنين - [00:21:41](#)

قال لي كيف تصلي وكيف تصوم لان المستحاضة اما ان تكون معتادة او لا عادة لها او تكون مميزة او لا تمييز عندها فهنا عادة وهنا  
تمييز عادة وتمييز وجاء من الاحاديث ما يدل على - [00:22:12](#)

العمل بالعادة وجاء ما يدل على العمل بالتمييز فاذا اقبلت ايام اغرائك فدع الصلاة. هذا عادة ولا تمييز عادة ووصف دم الحيض وقال  
انه دم اسود يعرف او يعرف وهذا يدل على التمييز - [00:22:38](#)

فمن كان لها عادة ولها تمييز فباليهما تعمل وايهما تقدم على كلام المؤلف رحمة الله تعالى تقدم التمييز نعم يقول فمن اطبق بها الدم  
فكان من تميز فتعلم اقباله بأنه اسود - [00:23:07](#)

ثixin منتن وتعلم اباره بأنه رقيق يختلف الدم يأتيها ايام احمر صافي واحيانا اسود ثم ينتهي الاسود ثم يكون بعد ذلك احمر  
ويستمر الى ان يأتي الوقت الذي صار به اسود - [00:23:34](#)

وقد يتقدم او يتاخر اذا اتفقت العادة مع التمييز هذا ما فيه اشكال ولا خلاف في انها تجلس عادتها المتميزة يعني اذا كانت عادتها في  
اليوم السابع الى منتصف الشهر - [00:23:55](#)

ولون دمها في حال صحتها اسود ثقيل منت ثم في اليوم السابع استحيضت تتبع عليها الدم واطبق عليها ففي السابع من كل شهر  
يأتيها هذا اللون بهذا الوصف وينتهي في الخامس عشر. هل هذا يحصل في مثل هذه الخلاف؟ لا لا يحصل فيه خلاف - [00:24:15](#)

يعنى اذا اتفقت العادة والتمييز لكن اذا اختلفت العادة مع التمييز عادتها من سبعة الى خمسة عشر وهي ام تميز دمها وتعرف لون دمها  
دم عادتها فجاءها في اليوم الاول من الشهر - [00:24:38](#)

دم اسود ثixin منتن انتهى في اليوم السابع. وهي في العادة يأتيها تأتى عادتها في اليوم السابع والخامس عشر الان اختلفت العادة

مع مع ايش؟ مع التميis وايهما وتقدم على كلام المؤلف تقدم التمييز - [00:24:56](#)  
تقديم التمييز. يقول فمن اطبق بها الدم فكانت من تميز فتعلم اقباله بانه اسود ثخين منت وادباره بانه رقيق احمر تركت الصلاة في  
[00:25:17](#)

هل تعزز المؤلف لا معارضة العادة وموافقة العادة هنا ما تعرض له ولكن ظاهر كلامه ان التمييز هو المقدم ان التمييز هو المقدم في  
حال التعارض. اما في حال التوافق فلا اشكال - [00:25:42](#)  
فعلى كلام المؤلف اول ما تبدأ به المستحاشة التمييز فاذا ميزت دم الحيض من دم الاستحاشة جلست دم الحيض ثم اذا انتهى الدم  
الذى تحكم عليه بانه بصفاته فانها تغتسل - [00:26:04](#)

غسل الحيض يقول تركت الصلاة في اقباله. يعني المدة التي يكون فيها الدم المتمييز دمها المتمييز المعتمد ترك الصلاة في اقباله  
وتترك ايضا الصوم وتترك الطواف وتترك قراءة القرآن عند من يقول به على ما تقدم تقريره المقصود انها تترك ما منعت منه -  
[00:26:24](#)

في وقت اقباله فاذا ادبر وتغير اللون من لون العادة الى غيره فانها حينئذ تغتسل غسل الحيض كأنها من الطاهرات يعني ما تختلف  
عن الطاهرات بشيء اغتسلت وتوضأ لكل صلاة وصلت - [00:26:55](#)

توضأ لكل صلاة كمن حدثه دائم كمن به سلس بول او حرج مستمر فتتوظأ لكل صلاة وصلت وجاء الامر بالوضوء توضأ لكل صلاة  
توضئي لكل صلاة واما بالنسبة للاغتسال لكل صلاة - [00:27:19](#)

فانما فعلته من تلقاء نفسها من غير امر النبي عليه الصلاة والسلام فكانت تغتسل لكل صلاة. يعني من غير امره عليه الصلاة والسلام  
وهذا يدل على ان مثل هذا مستحب لكن ليس باللازم - [00:27:46](#)

وجاء التوجيه النبوى بانه اذا كان يشق عليها الوضوء لكل صلاة اول غسل استحبابا لكل صلاة. واخرت الصلاة الاولى وقدمت الصلاة  
الثانوية على جهة الجمع السوري فانه يكون حينئذ افضل - [00:28:03](#)  
من كونها تجمع جمعا حقيقيا او تتييم عند المشقة فاذا ادبر اغتسلت وتوضأ لكل صلاة وصلت. توضأ لكل صلاة هل هذا يدل على  
ان وضوئها رافع او مبيح نعم كيف - [00:28:28](#)

لو كان رافعا ما يلزمها الوضوء لكل صلاة يمكن ان يقال انه رافع انتقض بخروج الدم من مخرجه او يقال هو مبيح وش الفرق بينهم  
بين القولين اذا قلنا انه رافع - [00:28:53](#)

رافع لكنه انتقض بخروج الدم او نقول انه مجرد اباحت تستبيح به هذه العبادات والا ما دام الدم يخرج منها فهي ناقض باستمرار  
ولا يمكن ان ان تتمكن من - [00:29:12](#)

العبادات الا بهذا الوضوء مع وجود المضاد وهو خروج الدم من مخرجه يعني لو خرج شيء من السبيليين لو لم يكن دم اي شيء يخرج  
من السبيليين ينقض الوضوء على ما تقدم - [00:29:34](#)

فهذا من باب اولى فهل نقول انها توظأت وظوءا رافعا للحدث ثم انتقض بخروج الدم او انها اه وان وضوئها لا يرفع الحدث باعتبار ان  
الدم يخرج متتابعا حتى في اثناء الوضوء وبعد الوضوء قبل الصلاة تخرج متتابعا - [00:29:54](#)

فهذا يقوي قول من يقول انه مبيح المبيح الرافع معروف انه طهارة كاملة والمبيح طهارة كاملة ولا ناقصة ناقصة لو كانت  
كاملة ما طلب منها اعادة الوضوء مثل هذا الوضوء الناقص الطهارة الناقصة - [00:30:16](#)

يلبس عليهما او يلبس عليه الخفين دعهما فاني ادخلتهم طاهرتين علشان ايش؟ نربط الابواب بعضها بعض نعم يعني الذي حدثه  
دائم ونقول انه ان وضوئه مبيح وليس برافع هل يلبس الخفين ويمسح عليهما - [00:30:52](#)  
او لا يلبس نعم دعهما فاني ادخلتهم طاهرتين الان لما توظأت وقلنا انه لا يرفع الحدث هذا لان الحدث مستمر فلا يرفع الحدث بل  
يبكي آآ العبادات التي تمنع منه - [00:31:18](#)

يبكي العبادات هل يصح ان نقول ان القدمين طاهرتان حينما ادخلتها في الخفين دعهما فاني ادخلتهم طاهرتين نعم اذا نقول

للمستحاصنة لا تمسح على الخفين هم بالنسبة له دعهما فاني ادخلتها طاهرتين - 00:31:43

يعني من من مقتضيات كون الوضوء مبيح لا رافع اذا قلنا انه مبيح لرافع فالحدث موجود وهل يجتمع الحدث مع الطهارة نعم الطهارة رفع الحدث فهل نقول انها طهارة تبيح لها ادخال القدمين في الخفين - 00:32:11

والمسح عليهما نعم ايه مقتضى قول انه مبيح آآ يكون في مسحها نظر لكن احاديث المسح ما فرق بين آآ من يتلبس بالطهارة التامة وبين من يتلبس بالطهارة الناقصة هذا يذكرنا بمسألة - 00:32:35

وهي مسألة المسح على الخفين فاذا تمت المدة عند اهل العلم الجمهور تبطل الطهارة اذا تمت المدة لانه هذا الوقت المأذون به شرعا وكذلك اذا خلع الخف تبطل الطهارة لانه اذا صلي بالقدم بعد مسح الخف وخلعها يكون مصليا بقدم ليست - 00:33:00

مفصوله ولا ممسوحة فطائرته ناقصة تقدم مسألة قياسه على مسح الرأس ثم حلق الشعر تقدم الكلام في هذا والتفريق بين ان هذه طهارة اصلية وهذه طهارة فرعية لكن يبقى مسألة ما نبهنا لها سابقا - 00:33:31

وهي انه اذا خلع الخف لبس الخف على طهارة ومسح اربعة اوقيات ثم خلعه وعلى طهارة الذي يقول مثل شيخ الاسلام بان الطهارة ما زالت باقية ويصلي. هل نقول ان طهارته هي كاملة ولا ناقصة - 00:33:51

على كلامنا ناقصة لكن على كلام شيخ الاسلام طهارة كاملة طهارة كاملة. هل يقول شيخ الاسلام بان مثل هذا لان يتلبس الخفين؟ لان قدميه طهارة طهارة كاملة يستأنف من جديد المسح دعهما فاني ادخلتها طاهرتين - 00:34:11

يعني ما يلزم بانه ادخلهما طهارته فيمسح يوم ليلة يلزم بهذا ولا ما يلزمها ثم يرى ليس ما يرضي؟ ما دام ما دام طهارة كاملة لانه اذا خلعها فاما ان تكون الطهارة كاملة ولا ناقصة؟ في ثالث - 00:34:33

نعم كاملة على رأي الشيخ او ناقصة على رأي غيره. صح ولا لا؟ اذا كانت كاملة عندهم ما الذي يمنعه من لبسها مرة ثانية ها ما الذي يمنعه من ان يلبسه ثانية ويستأنف المسح يوم وليلة من جديد فيما يمنعه - 00:34:53

وهل يقول بهذا شيخ الاسلام او غير شيخ الاسلام؟ ما يمكن ان يقول بهذا. لانه يلزم عليه ان يستمر يمسح يعني ممكن تظل يدخل الشتا ويطلع مغسل رجليه على هذا الكلام. ويكون فعله صحيح - 00:35:12

وهل يقول بهذا شيخ الاسلام يورد عليه ولا ما يورد عليه ها يورد عليه. والذى جرنا الى الكلام في كون طهارة المستحاصنة كاملة ولا ناقصة وعلى كل حال اذا فعلت ما جاء في النصوص فقد اتقن الله ما استطاعت - 00:35:26

وهي داخلة في عموم احاديث المسح بغض النظر عن كونها كاملة ناقصة هي بالنسبة لها كاملة هذا ما هذا ما تستطيعه لكن امرها بالوضوء لكل صلاة لا شك انه يدل على نقص - 00:35:46

يدل على نقص لكن لا يحرمنها من ما تدرج فيه بالنسبة للنصوص الاخرى فان لم يكن دمها منفصلا كيف يكون دمها منفصلا يعني متميزة يعني كله لونه واحد من بدأ الى ان انتهى. شهرين ثلاثة سنة سنتين اللون ما تغير - 00:36:05

ليس بمنفصل يعني ليس بمتميزة ما في فاصل بين دم ودم. الاولى عرفنا انه ينفصل دمها احيانا يأتي اسود واحيانا يأتي احمر هذه دمها ليس بمنفصل فان لم يكن دمها منفصلا - 00:36:29

وكانت لها ايام من الشهر تعرفها. هذه هي ايش المعتادة هذه المعتادة تعرف ايام من الشهر كانت آآ تحيض من اليوم السابع الى الخامس عشر ثمانيه ايام تعرف فإذا اقبلت الحيضة - 00:36:47

يعني اقبل وقتها تمسك عن الصلاة وعن الصيام وعن جميع العبادات التي تشترط لها الطهارة تمسك ثم بعد ذلك اذا انتهت المدة تفتسل غسل الحيض وتتوظأ لكل صلاة ايم اقرائك - 00:37:11

الايات التي كانت تنزل عليها عادة في السابق حينئذ تترك الصلاة فيها وما يطلب له الطهارة اذا انتهت اغتسلت وصلت وتوضأ لكل صلاة فان لم يكن دمها منفصلا وكانت لها ايام من الشهر تعرفها امسكت عن الصلاة فيها واغتسلت اذا جاوزتها. يعني تجاوزت - 00:37:35

الايات المعروفة عندها التي كانت تجلسها قبل تتبع واطلاق الدم واغتسل اذا جاوزتها وان كانت لها ايام انسيتها او او نسيتها وش

عندك وانا عندي كذلك امسية لكن هل يقال انسى او نسي - 00:38:02

يعني الحديث الوارد في الصحيحين نعم النهي عن قول نسيت بالنسبة للقرآن بالنسبة للقرآن فهل يضطرد هذا في غيره القرآن لئلا يدخل في قوله جل وعلا نعم ايش؟ لا لا - 00:38:27

نعم لا لأن ذلك اليوم تنسى نعم كذلك انتك اياتنا فنسيتها؟ نعم. في مقابلة نسيانه ينسى لكن اذا انسى انساه الله او انساه لا ينسب هذا الفعل لنفسه فلا يقول نسيت - 00:38:51

نعم لئلا يستحق الجزاء وكذلك اليوم تنسى. هذا بالنسبة الایات التي هي القرآن. اما ما عدا ذلك فالانسان محل للنسيان ولا يلام على ذلك لانه جمع على ذلك لانه جبل على ذلك - 00:39:20

فما اشوف داعي لقوله انسيتها وان كانت لها ايام انسيتها فانها تقع ستا او سبعا في كل شهر. تقع ستا او سبعا في كل شهر لان غالب - 00:39:41

بالنساء تتحيض ست او سبع ستة ايام او سبع ايام بلياليها او ستة من الليالي بايامها في كل شهر هذا غالب النساء لكن هل تقدم عادة غالب الناس او غالب الاسرة - 00:40:00

يعني اذا كانت امها عادتها ثلاثة ايام وعمتها كذلك وحالتها واختها الكبرى وهكذا هل نقول تجلس ستا او سبعا نظرا لان غالب النساء تجلس هكذا او تنظر الى نسائها القربيات منها نعم - 00:40:25

عندنا في مسألتنا وان كانت لها ايام ترجع الى عادة نسائها القربيات منها نعم لانها في الغالب مثلهن. نعم طيب هو المجتمع انا ننظر الى المجتمع العام اذا لم يكن هناك ما هو اخص منه - 00:40:48

نعم كيف ننظر الى البعيدات وعندنا نساء قرببيات العادة عندهن مطردة امها عادتها ثلاثة ايام اختها عادتها ثلاثة ايام نعم وان كان في قبيلة من القبائل ستة ايام وقبيلة اخرى سبعة وقبيلة تسعة وقبيلة اربعة - 00:41:15

نعم والغالب يعني المتوسط متوسط ان تجلس ستة او سبعة لكن نساؤه القربيات منها امها واختها نعم تجلس نام تقال نقول لولا هاء النص نعم نقول هل العادة العامة مقدمة على العادة الخاصة ولا لا - 00:41:37

لان اهل العلم يردونها الى قرببياتها الاصل انها بقرببياتها اشبه بامها اقرب وحالتها فلعل ما جاء في الحديث نعم ان تكون عادة قرببياتها بهذه العدة والا فأهل العلم يردون - 00:42:08

نعم محل اقامة النظر الى حال الاقامة بغير انتظار الى المؤشرات شوف الجملة الاخيرة بالمعنى وان كان لها ايام جنسيتها يا شيخ؟ اه نعم انها تقع ستا او سبعا في كل شهر. طيب. نقرأ كلام صحيح نقرأها اقرأ. قال رحمة الله تعالى هذا من القسم الرابع من - 00:42:35

تام المستحاضة وهي من لا عادة لها ولا تمييز وهذا القسم الاول لها عادة وتمييز. الثاني تمييز فقط. الثالث عادة فقط. الرابع لا عادة ولا تمثيل - 00:42:58

قد يكون هذا القسم ايضا ينقسم الى قسمين قد ينقسم هذا الى قسمين قسم لا لا عادة لها اصلا وقسم لها عادة ثم نسيتها. نعم وهذا القسم نوعان احدهما الناسية ولها ثلاثة احوال احدها ان تكون ناسية لوقتها وعددها وهذه يسميها - 00:43:14

فقهاء المتحيرة والثانية ان تنسى عددها وتذكر وقتها والثالثة ان تذكر عددها وتنسى وقتها فالناسية لهما هي التي ذكر الخراقي حكمها وانها تجلس في كل شهر. الوقت والعدد. يعني هل من اول الشهر او من اثنائه او من اخره؟ وهل هي ثلاث ايام او اربعة او خمس - 00:43:39

او اكثر نعم. فالناسية لهما هي التي ذكر الخراقي حكمها وانها تجلس في كل شهر ستة ايام او سبعة يكون ذلك حيضاها ثم تغتسل وهي فيما بعد وهي فيما بعد ذلك مستحاضة تصوم وتصلی وتطوف - 00:44:03

وعن احمد انها تجلس اقل الحيض. ثم ان كانت تعرف شهرها وهو مخالف للشهر المعروف. جلست ذلك من شهرها وان لم تعرف شهرها جلست من الشهر المعروف لانه الغالب. وقال الشافعي في الناسية لهما الفرق بين شهرها والشهر المعروف - 00:44:22 اذا من شهره ان يبدأ بالشهر الماضي نعم الذي يشتمل على حيض وظهر سواء كان شهر هلالي او اكثر او اقل. نعم. قال الشافعي

في الناسية لها لا حيض له بيقين. وجميع زمانها مشكوك فيه تفتسل لكل - [00:44:42](#)  
بصلاوة وتصلبي وتصوم. ولا يأتيها زوجها وله قول اخر ان يعني لا لا تجلس. تتوضأ لكل صلاة وتصلبي الدهر كله لان زمن الحيض  
مشكوك فيه ولا يأتيها زوجها الدار كله هذا لا شك انه عانته مشقة شديدة - [00:45:00](#)

نعم. وله قول اخر انها تجلس اليقين. ما دامت تصلي فالصلاحة اعظم. كما في صحيح البخاري نقلًا عن ابن عباس. اذا كان تصلي  
فالصلاحة اعظم. يعني يأتيها زوجها. نعم وله قول اخر انها تجلس اليقين وقال بعض اصحابه الاول اصح - [00:45:21](#)

لان هذه لها ايام معروفة ولا يمكن ردها الى غيرها. فجميع زمانها مشكوك فيه. وقد روت عائشة ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين  
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تفتسل فكانت تفتسل لكل صلاة متفق عليه ولنا ما - [00:45:42](#)

روت حملة بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كبيرة شديدة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه فوجدته في بيت اختي  
زينب بنت جحش فقالت يا رسول الله اني استحاض حيضة - [00:46:02](#)

شديدة فما تأمرني فيها. قد منعني الصيام والصلاحة. قال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قلت هو اكثر الكرسي هو القطن. نعم.  
قلت هو اكثر من ذلك ائج ثجا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سأمر - [00:46:19](#)

امرين ايهما صنعت اجزاء عنك ؟ فان قويتي عليهما فانت اعلم. فقال لها انما هي ركضة من الشيطان حيظي ستة ايام او سبعة ايام في  
علم الله. ثم اغتنسي. فإذا رأيت انك قد طهرت واستنقأت فصلي. نعم تحظى - [00:46:39](#)

ستة ايام او سبعة وهو معول المؤلف في التحديد المؤلف عول على هذا الخبر في التحديد وهل هو قاعدة مضطربة للنساء اللواتي  
بصفتها او انه قضية عين خاصة بهذه المرأة - [00:46:59](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام يعرف ان عادتها لان اختها تحتها عليه الصلاة والسلام يعرف ان عادة هذه الاسرة ستة ايام او سبعة نعم  
فإذا رأيت انك قد طهرت واستنقئت فصلي اربع وعشرين ليلة او ثلاثاً وعشرين ليلة - [00:47:15](#)

وذلك على الخياراة يا شيخ نعم او الاصل فيها التخيير لكن هل مرد التخيير في هذا الى التشهي او لما يتبع غلبة الظن كان النبي عليه  
الصلاحة والسلام عرف ان هذه الاسرة منها من يحيض ست او سبع ولا يعرف الغالب هل هو السبعة او السبع ؟ فارجع ذلك الى امر -  
[00:47:33](#)

يعني كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث ام عطية اغسلها اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا ان رأيتين يعني يردهن الى المصلحة لا الى  
التشهي فمثل هذا يرد الى المصلحة لا الى التشهي. المهم خيره يقول اه صوم يوم او لا تصومين وصلي يوم ولا تصومين ليس الاحكام  
لا ترد الى مثل هذا - [00:47:57](#)

نعم اصلي اربعاء وعشرين ليلة او ثلاثاً وعشرين ليلة وايامها وصومي. فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كما تحضر النساء وكما يطهرن  
لميقات حيضهن وطهرهن فان قويتي ان تأخري الظهر وتعجلين العشاء ثم تفتسلين حتى - [00:48:21](#)

قرينا وتصلين الظهر والعصر جمیعا ثم تأخرين المغرب وتعجلین العشاء ثم تفتسلین عليها اه الجمجم السوری جمع السوری نعم.  
وتجمعین بین الصلاتین وتفتسلین للصبح فافعلي وصومي انطويتي على ذلك - [00:48:43](#)

كذا يوجه كل من يشق عليه الوضوء في في اول الوقت من كل صلاة اذا كان مريض يشق عليه اه استعمال الماء لكل صلاة او في اول  
وقت كل صلاة فانه ينصح بهذا بجمع الصور. وهو افضل من التيمم. لان بعض الناس - [00:49:06](#)

يشق عليه مشقة تقرب من مما يبيح التيمم فاذا جمع بينهما سهل عليه الامر فتوجيهه الى مثل هذا لا شك انه افضل من التيمم. لكن  
لو كان حاقنا في اول الوقت - [00:49:30](#)

وفي اول الوقت لن يجد الماء وفي اخره يجد الماء لكنه بعيد عنه انما يصل اليه لانه مسافر في اخر الوقت هل يقال له اخر الصلاة او  
آآ سوف يحظر الماء وهو في البلد بحيث لا يسوغ له جمع التأخير - [00:49:49](#)

فيؤخر الصلاةشيخ الاسلام يقول الصلاة بالتيمم افضل من صلاة الحاقن فلو اخر الصلاة الى اخر وقتها حتى يردد الماء لا شك انه  
افضل مثل هذه نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعجب الامرين الي - [00:50:07](#)

رواه ابو داود والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح. قال وسألت محمدًا عنه فقال هو حديث حسن وحکى وحکى ذلك عن احمد ايضاً وهو بظاهره يثبت الحكم في حق الناسية. لأن النبي صلی الله عليه وسلم لم يستفصلها هل هي مبتدأة او ناسية؟ ولو افترق -

00:50:28

الحال لاستفصل وسائل واحتمال ان تكون ناسية اكثراً. فان حملة امرأة كبيرة كذلك قال احمد ولم يسألها النبي صلی الله عليه وسلم عن تمييزها لانه قد جرى من كلامها من تكبير الدم وصفته ما اغنى عن السؤال عنه - 00:50:50  
ولم يسألها هل لها عادة؟ فيردها اليها لاستغنائه عن ذلك لعلمه اياه. اذ كان مشتها قد امر به وقد امر به اختها ام حبيبة فلم يبق الا ان تكون ناسية - 00:51:11

ولان لها حি�ضاً لا تعلم قدره فيرد الى غالب عادات النساء كالمبتدأة ولانه ولانها لا عادة لها ولا تمييز فاشبهت المبتدأة وقولهم لها ايات معروفة قلنا قد زالت المعرفة فصار وجودها كعدمها. واما امره ام حبيبة بالغسل لكل - 00:51:28  
صلوة فانما هو ندب كامر لحملة في هذا الخبر. فان ام حبيبة كانت معتادة ردها الى هل ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام امرها بالغسل او قلت له سألت من تلقاء نفسها - 00:51:52

وانما امرها بالوضوء يعني هذا الاغتسال من من اجتهادها او بامرها عليه الصلاة والسلام لا تهدف لامر لما امرهم تفتسل انه امرها ان تفتسل خلل شوف تخرجه متفق عليه - 00:52:07

يقول روت عائشة ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت النبي صلی الله عليه وسلم فامرها ان تفتسل فكانت تفتسل ايه امرها ان تفتسل اذا اذا قررت انقطاع العادة تفتسل - 00:52:24

فكان تفتسل لكل صلاة يعني امر ان تفتسل من عن الحيض كغيره كالطاهرات. لعلها فهمت هي امرها ان تفتسل فكانت تفتسل لكل صلاة ما في يثبت الامر تسأل لكل صلاة - 00:52:39

انه ما هو من فهمها نعم لكنه على كل حال هو من فهمها لا من امره عليه الصلاة والسلام قل فكانت تفتسل لكل صلاة. والثابت الامر بالوضوء لكل صلاة نعم واما امره ام حبيبة بالغسل كل صلاة فانما هو ندب كامر لحملة في هذا الخبر فان ام حبيبة - 00:52:54  
كانت معتادة ردها الى عادتها وهي التي استفتت لها ام سلمة على ان حديث ام على ان حديث ام يبقى انما روی عن الزهرى  
وانكره الليث ابن سعد فقال لم يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:53:16

امر ام حبيبة ان تفتسل لكل صلاة ولكنه شيء فعلته فيها فصل قوله ست او سبعاً الظاهر انه ردها الى اجتهادها ورأيها فيما يغلب على ظنها انه اقرب الى عادتها او عادة نسائها او ما - 00:53:36

كونوا اشبه بكونه حيضاً. ذكره القاضي في بعض المواقع. وذكر في موضع اخر انه خيرها بين ست وسبعين لا على طريق اجتهاه كما خير واطيء الحائض بين التكبير بدينار او نصف دينار بدليل ان حرف او للتخيير - 00:53:56

والاول ان شاء الله اصح لان لو جعلناها مخيرة افضل الى تخميرها في اليوم السابع بين ان تكون الصلاة عليها واجبة وبين كونها محمرة كذلك الصيام بين ان يكون صحيحاً وبين ان تكون باطلة - 00:54:16

وبين ان يلزمها القضاء او بين ان يلزمها القضاء او لا مثل هذا لا يمكن فيه الاحتياط نعم. لافضى الى تخميرها في اليوم السابع بين ان تكون الصلاة عليها واجبة وبين كونها محمرة وليس اليها في ذلك خيرة - 00:54:33

يعني ما يمكن الاحتياط بين واجب ومحرم يمكن الاحتياط بالواجب ومباح واجب ومستحب يمكن اما بين واجب ومحرم لا يمكن الاحتياط نعم. اما التكبير ففعل اختياري يمكن التخيير فيه بين جمع من اهل العلم جعلوه للتقسيم. فقسم يكفر - 00:54:51

دينار وقسم يكفر بنصف دينار اني في اول الحيض وقوته يلزم دينار وفي اخره وظعفه نصف دينار نعم. اما التكبير فعل اختياري يمكن التخيير فيه يمكن التخيير فيه بين اخراج دينار او نصف دينار. والواجب - 00:55:13

نصف دينار في الحالين لان الواجب لا يتخير بين فعله وتركه. وقولهم ان او للتخيير قلنا وقد يكون للاجتهاه الله تعالى فاما منا بعد واما فداء. واما كاو في وضعها وليس للاما في الاسرى الا فعل ما يؤدّيه اليه - 00:55:32

جهاده انه الاصلح. يعني ليس مرد ذلك الى التشهي والتخيير الذي لا يستند الى مصلحة شرعية نعم. فصل ولا تخلو الناسية من ان تكون جاهلة بشهرها او عالمة به فان كانت جاهلة بشهرها رددناها الى الشهر الهلالي فحيضناها - [00:55:52](#)

افي كل شهر حيضة لحديث حملة ولانه الغالب فترت اليه كردها الى السست والسبع. وان كانت عالمة بشهرها حيضناها في كل شهر من شهورها حيضة. لان ذلك عادتها فترت اليها كما ترد المعتادة الى عادتها في عدد الايام - [00:56:12](#)

انها متى كانت لانه الا انها عفوا الا انها متى كان شهرها اقل من عشرين يوما لم نحيضها منه اكثر من الفاضل عن ثلاثة عشر يوما او خمسة عشر يوما لانها لو حاضت اكثر من ذلك لنقص طهرها عن اقل الطهر - [00:56:32](#)

لا سبيل اليه وهل تجلس ايام حيضها من اول كل شهر او بالتحري والاجتهاد هذا وش هو مسألة ستة وسبعين انت عرفت اه الاشكال؟ اي نعم اللهم صلي على محمد واله - [00:56:52](#)